

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيقَ قَحَّارٍ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُيُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوحِ الْكَهَنَةِ ² وَخُزْ إِلَى وَادِي ابْنِ هُنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَتَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا. ³ وَقُلْ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أورشليم. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَدًا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ سَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطُنُّ أَدْنَاهُ. ⁴ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَّرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَانِاءِ ⁵ وَبَنَوْا مُزَبَّعَاتٍ لِلْيَعْلِ لِيُخْرِفُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحَرِّقَاتٍ لِلْيَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. ⁶ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ ثُوقَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ⁷ وَأَنْقُصُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَّتَهُمْ أَكَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِلْخُوشِ الْأَرْضِ. ⁸ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ غَائِرٍ بِهَا يَدَّهْشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ صَرَائِئِيلَ. ⁹ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّبِقِ الَّذِي يُصَابِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. ¹⁰ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ¹¹ وَيَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ يَحِثُّ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدَ، وَفِي ثُوقَةٍ يُدْقَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. ¹² هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ، وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوقَةٍ. ¹³ وَتَكُونُ بُيُوتُ أورشليمَ وَبُيُوتُ مَلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ ثُوقَةٍ، تَجَسَّهَ كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى. ¹⁴ ثُمَّ جَاءَ إِرمِيَا مِنْ ثُوقَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبِعَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، ¹⁵ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَدًا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ فَرَاهَا كُلِّ السَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.